



تصفية الطريق

1	الحمدُ لله الذي استحقَّ بذاته الحمدَ الجليلَ حقًا
2	وصل ربنا على الوسيلة منيلنا نِعْمَهُ الجليله
3	ووال في الإله أهل الله وذن بحُبِّهم يلاً تَنَاهِ
4	قد خرج الصَّدِيقُ من جميع أمواله لأحمدَ الشَّفيع
5	وفوض الأمر في ما أشكلا عليك من أحوالهم للابتلا
6	ولا تغال فيهم بكأَلْحَلِفُ بهم وبالخوض بغيب ما عرف
7	كمثل إن شيخنا قد ترزق به العباد وهو غوث مطلق
8	فرب قائل بأن الغوث لم يوجد ولا الوند والوقف أتم
9	ولا تقل في شدة وكربه يا سيدي وشيخنا وحزبه
10	مبتهلا وداعيا غير الإله مستغرقا عن الإله في سواه
11	تقول قد غفل عني أبي وشيخي حيث لم تفز بالأرب
12	وحيثما فزت بنيل ما تريد شرعت في الثَّنَا على غير المجيد
13	فبعضهم بذا المقال كفرا وبعضهم لنحو ذا ما أنكرا
14	ولإلهنا الكرين أسما أنجح في الدعا بها وأسما
15	والخير في سؤالنا بجاه محمد فهو عظيم الجاه
16	وحيث لم تجد من الله الأرب فحسن الظن ولازم الأدب
17	وشد رحلك إلى الأموات منعه البعض من الهداة
18	ونذب زور دون شد الرحل هو الذي رجحه ذو النقل
19	فزر قبور العلما والصلحا فكم لهم من زائر قد صلحا
20	وسلمن عليهم وانصرف فذاك لابن عمر فعل قفي





وارج من الإله عود البركة منهم عليك ودعاهم اتركه	21
فلا تقل يا سيدي جئت إليك أريد حاجي واتكالي عليك	22
حاشاك أن تردني صفرَ اليدين وأنت ذو التّمكين غوث الثقلين	23
وإنما يسأل ربنا الكريم مجيب من دعاه ذو الفضل	24
ولمسكّ القبرَ ونقلك التراب منه فدع عنك هديت للصواب	25
والضرب بالدفوف والمدافع لديهم خلف سبيل الشافع	26
ولا تسق إليهم للذبح شاءً وغيرها فذاك نصحي	27
حرّم ذا أئمة كالنّووي والاكل منه منعه عنه زوي	28
وجعلك الاستار فوق القبر إضاءة للمال دون بر	28
ورمي الاموال لدى القبر بلا تعيين مالك لها من البلا	29
ولا عليهم في البنا من حاجي وذمه في مدخل ابن الحاج	30
وإنني أوصيكم أبنائي لا تجعلوا علي من بناء	31
قد انتهت تصفية الطريق موزونة بالشّرع والتّحقيق	32
صلى إلهنا على النبي وآله وصحبه عدد كل شي	33

